

المحاضرة الثانية

نيقولا مكيافيللى
(١٤٦٩ - ١٥٢٧)

مقومات قيام الدولة

الأمير

يرى مكيافيللى أن هذه الدولة لا يمكن أن تقوم بدون وجود حاكم فرد يتمتع بخصائص مميزة :

- أن يكون إنسان غير عادى أى أمير .
- أن يكون بعيداً عن الفضائل و الخير و قريب من الرذائل و الشر .
- أن يكون مستعداً لممارسة القسوة و الايبتعاد عن الرحمة .

الجيش

يرى مكيافيللى أن هذه الدولة لا يمكن أن تقوم بدون جيش من نوع خاص و جديد أى جيش وطنى ، جيوش المرتزقة هى التى كانت تخوض حروب الإيطاليين بدلاً عنهم مقابل المال .

معوقات قيام الدولة

الكنيسة

هاجم مكيا فيلي الكنييسة باعتبارها السبب في تدهور الروح الدينية و بعد الناس عن الدين في إيطاليا . و من الضروري عدم تدخلها في السياسة .

الطبقة الإقطاعية

تمثل طبقة النبلاء الإقطاعيون خطر على إقامة الدولة الموحدة القوية ، لذا ينصح الأمير بأن يجعلها معتمدة عليه و مدينة له بالولاء الكامل ، و أن يميز فيها بين من يعاملهم كأصدقاء و من يعاملهم كأعداء .

خصائص الحياة السياسية

تعاقب أنظمة الحكم

هناك نوع من الحتمية القاضية بالسقوط و الصعود الدوريين المتعاقبين للنظم السياسية والتي تتراوح بين الإنحطاط و النجاح ، والخير و الشر .

أنواع أنظمة الحكم

- أنظمة الحكم الملكية و الجمهورية .
- نظام الحكم الشعبى .